

الاستيعاب

الجلال بن سويد بن الصامت الأنصاري كان متهما بالنفاق وهو ربيب عمير بن سعد زوج أمه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى : " يحلفون باء ما قالوا " . التوبة : 74 . ولقد قالوا كلمة الكفر فتحالفا وقال الله : " فإن يتوبوا يك خيرا لهم " . التوبة : 74 . فتأب الجلال وحسنت توبته وراجع الحق وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير وكان من توبته أنه لم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير قال ابن سيرين لم ير بعد ذلك من الجلال شي يكره . وذكر الواقدي قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال كان الجلال بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال والله لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحر وكان أم عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن إليه فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلال لقد كنت أحب الناس إلي وأحسنهم عندي يدا وأعزهم علي أن يدخل عليه شي يكرهه ولقد قلت مقالة لئن ذكرت لها لأفحنك ولئن كتمتها لأهلكن وإحداهما أهون علي من الأخرى .

فذكر للنبي A مقالة الجلال فبعث النبي A إلى الجلال فسأله عما قال عمير فخلف بالله ما تكلم به قط وإن عميرا لكاذب وعمير حاضر فقام عمير من عند النبي A وهو يقول اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به فأنزل الله تعالى على رسوله A : " يحلفون باء ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر " . التوبة : 74 . الآية فتأب بذلك الجلال واعترف بذنبه وحسنت توبته .

قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي قال قال الجلال أسمع الله وقد عرض علي التوبة والله لقد قلته وصدق عمير فتأب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته .

وفي باب عمير بن سعد من هذا ذكر أتم من هذا والحمد لله .
الجد بن قيس السلمي .

الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن تميم بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله كان ممن يغمص عليه النفاق من أصحاب رسول الله A .
روى عن ابن عباس أنه قال في الجد بن قيس نزلت : " ائذن لي ولا تفتني " . وذلك أن رسول الله A قال لهم في غزوة تبوك : " اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر " . فقال الجد بن قيس قد علمت الأنصار أنني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن ولكن أعينك بمالي فنزلت : " ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا " . التوبة : 49 .

وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سودده وسود فيهم عمرو بن الجموح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح .

ويقال إنه مات في خلافة عثمان وفي حديث الأعمش عن سفيان عن جابر قال بايعنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية على ألا نفر كلنا إلا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته وفي حديث أبي قتادة عنه ما هو أسمح من هذا في الحديبية وقال له يا عبد الله لا تقل هذا وقد قيل إنه تاب فحسنت توبته والله أعلم .

جاهمة السلمي .

جاهمة السلمي والد معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس أبي مرداس السلمي حجازي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد قال : " ألك والدة " قلت : نعم قال : " أذهب فأكرمها فإن الجنة تحت رجلها " .

الجراح الأشجعي .

الجراح الأشجعي مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وأبو سنان الأشجعي جميعا عن النبي ﷺ أنه قال : " لها صداق المرأة من نسائها ولهما الميراث وعليها العدة " . في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فرض لها .

جنيد بن سباع .

جنيد بن سباع أبو جمعة ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى إن شاء الله تعالى .

جدار الأسلمي .

جدار الأسلمي روى عنه يزيد بن شجرة حديثا مرفوعا في فضل الجهاد ليس إسناده القوي .

جهجاه الغفاري